

الجرح والتعديل

بعينيك مثله حتى تموت حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يوسف بن واقد قال ما رأيت العيون مثل بن المبارك حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الله بن سنان الخراساني يقول كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان لأبيه المبارك بستان بمرور فنحله عبد الله فلما كبر عبد الله وترعرع وجالس أهل العلم وطلب العلم جاء إلى اخواته فقال لهن ان ابانا كان صنع أمرا لم ينبغي له ان يصنعه نحلى هذا البستان دونكم وليس أحد أحق ان يخرج أباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان وجعلته مثيرا بيننا على كتاب الله فحللوا ابانا مما كان دخل فيه فقلن له أنت في حل وابونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك قال لا ولكنه ميراث بيننا فحللوه فحللوه قال فتزوج عبد الله فولد له بن فنحله الاخوات بن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام فورثه عبد الله فرجع إليه البستان كما كان أبوه نحله حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني بن المبارك وكان نسيج وحده حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال أبو سلمة ما رأيت مثل عبد الله بن المبارك حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن سنان الخراساني قال غدوت انا وصاحب لي إلى عبد الله بن المبارك في يوم شديد البرد فاستأذنا فخرج إلينا وعليه قباء طاق فقام جئتم من موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فطننا انه قعد مقدار ما جئنا من موضعنا حتى بلغناه ليصيبه من البرد كما أصابنا حدثنا عبد الرحمن نا ذكره أبي قال كتب إلى عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف يعني بن أسباط يقول بن المبارك سيد القراء وهو أحب إلى من أبي حدثنا عبد الرحمن نا الحاج بن حمزة نا علي بن الحسن بن شقيق قال لم لرجلا قط أسر بالخير من عبد الله يعني بن المبارك حدثنا عبد الرحمن نا سمعت أبي يقول سمعت عبدة بن سليمان يقول كان بن المبارك إذا صلى العصر أتى مسجد المصيبة يعني مسجد الجامع فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم أحدا حتى تغرب الشمس حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال لي بن المبارك ما حرفتك قلت انا بوراني قال وما بوراني قلت لي غلمان يصنعون البوارى قال لو لم تكن لك صناعة ما صحبتني